

يَسُوع

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَسُوعَ بْنَ نُونِ خَادِمِ مُوسَى قَائِلًا: «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ فَمُ اعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيَّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ كُلَّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيئُهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. ٣ مِنْ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ نُحْمُكُمْ. ٤ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ. ٥ تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ٦ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَسْجَعْ جِدًّا لِكِي تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِكِي تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٧ لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكِي تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ. ٨ أَمَا أَمْرُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»

٩ فَأَمَرَ يَسُوعُ عُرْقَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا: ١٠ «جُوزُوا فِي وَسَطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيُّوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ هَذَا لِكِي تَدْخُلُوا فَنَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.» ١١ ثُمَّ كَلَّمَ يَسُوعُ الرَّأُوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا: ١٢ «ادْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرَكَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. ١٣ أَنْسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبَّتْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأَرْضِ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ، وَتُعَيِّنُونَهُمْ ١٤ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.» ١٥ فَاجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ. ١٦ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٧ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْصِي قَوْلَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يُقْتَلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَسْجَعْ.»

الأصْحَاحُ الثَّانِي

فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شَيْطِيمَ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا انظُرَا
 الأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ. أَقْبِيلَ
 لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُودَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الأَرْضَ».
 فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاحَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ،
 لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الأَرْضَ كُلَّهَا». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ
 جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. وَكَانَ نَحْوَ انْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ
 الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا». وَأَمَّا
 هِيَ فَاطَّلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عَيْدَانِ كَثَانٍ لَهَا مُنْضَدَّةٌ عَلَى السَّطْحِ. فَسَعَى
 الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الأَرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا،
 أَغْلَقُوا الْبَابَ. ^٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، صَعَدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ ^٩ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ:
 «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الأَرْضَ، وَأَنَّ رُعبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سَكَّانِ
 الأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ، ^{١٠} لِأَنَّنَا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ فُذِّمَكُمْ عِنْدَ
 خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمَلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الأُمُورِيِّينَ اللَّذِينَ فِي عِبْرِ الأَرْدُنِّ: سِيحُونَ
 وَعُوجَ، اللَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا. ^{١١} سَمِعْنَا قَدَابَتَ قُلُوبِنَا وَلَمْ نَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ،
 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَعَلَى الأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ^{١٢} قَالَانِ احْلِفَا لِي
 بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلْمَةً أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمَلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَأَن تَعْمَلَا أُنْتُمَا أَيْضًا مَعَ
 بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. ^{١٣} وَتَسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَا أَنْفُسَنَا
 مِنَ الْمَوْتِ». ^{١٤} فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَوِضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ نُفْسُوا أَمْرًا هَذَا.
 وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الأَرْضَ أُنْنَا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً». ^{١٥} فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَبْلِ مِنَ
 الْكُورَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَانِطِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنْتُ بِالسُّورِ. ^{١٦} وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ
 لِيَلَّا يُصَادِفَكُمَا السُّعَاءُ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السُّعَاءُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي
 طَرِيقِكُمَا». ^{١٧} فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتِنَا بِهِ. ^{١٨} هُودَا
 نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الأَرْضِ، فَارِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خَيْوِطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُورَةِ الَّتِي أَنْزَلْتِنَا
 مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. ^{١٩} فَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ
 يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ
 يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. ^{٢٠} وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ
 بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا». ^{٢١} فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا.

وَرَبَطْتُ حَبْلَ الْقِرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ. ^{٢٢}فَانْطَلَقًا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السُّعَاةُ. وَفَتَّشَ السُّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ^{٢٣}ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَقَصَّا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. ^{٢٤}وَقَالَا لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِنَا».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

فَبَكَرَ يَسُوعُ فِي الْعَدْوِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شِطِّيمَ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا. وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرْقَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّاَوِيِّينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرُبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ».

وَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ». وَقَالَ يَسُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَعَابَرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ أَبَدَيْتُ أَعْظَمَكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَامُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ».

فَقَالَ يَسُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ». ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ. ١٢ فَالآنَ انْتَحِبُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ١٣ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنْ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ، الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، تَنْفَلِقُ وَتَقْفُ نَدًّا وَاحِدًا». ١٤ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِكَيْ يَعْبُرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، ١٥ فَعِنْدَ إِثْيَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْغَمَّسَ أَرْجُلُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مُمْتَلئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ، ١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، وَقَامَتْ نَدًّا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانِ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ «بَحْرُ الْمِلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مَقَابِلَ أَرِيحَا. ١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاسِخِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابِسَةِ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا: ^٢ «انْتَخِيُوا مِنْ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، وَأَمْرُوهُمْ قَائِلِينَ: احْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ رَاسِخَةً، اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَيِّتِ الَّذِي تَبْيِثُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ».

فَدَعَا يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْهِكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟^٧ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِيَنبِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ».

^٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَيِّتِ وَضَعُوهَا هُنَاكَ. ^٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^{١٠} وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. ^{١١} وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَّرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. ^{١٢} وَعَبَّرَ بَنُو رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. ^{١٣} نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلْجُنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

^{١٤} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

^{١٥} وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ^{١٦} «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ».

^{١٧} فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ».

^{١٨} فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذِبَتْ بَطُونُ أَفْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنْ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطُوطِهِ. ^{١٩} وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ فِي نِخْمِ أَرِيحَا

الشَّرْقِيِّ^{٢٠} وَالْإِنْتَا عَشَرَ حَجَرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجِبَالِ.
وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟
نُعَلِّمُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابِسَةِ عَبَرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأُرْدُنَّ^{٢١}. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ
يَبَسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِبَحْرِ سُوفٍ الَّذِي يَبَسَهُ
مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا،^{٢٢} لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا
الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مَلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عِبْرْنَا، ذَابَتْ فُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدُ مِنْ جِرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

أَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ، وَعُدْ فَاخْتِنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». أَفَصَنَعَ يَسُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَخَتَّنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الثَّقَلِ. وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَسُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْفَقْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْفَقْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَقِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَإِيَّاهُمْ خَتَّنَ يَسُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلُقًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ بَعْدَمَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ الْاِخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرُّوا. وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحْرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْحِلْجَالُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

أَفَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْحِلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. ^{١١} وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِّ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَقَرِيغًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ^{١٢} وَانْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْعَدِّ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ فَاكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

^{١٣} وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَسُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقَفٍ قِبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» ^{١٤} فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَسُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «يَمَادَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟» ^{١٥} فَقَالَ رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَسُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقَفْتَ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَسُوعُ كَذَلِكَ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

وَكَانَتْ أُرِيحًا مُغْلَقَةً مُقْفَلَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. ^٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أُرِيحًا وَمَلِكَهَا، جَبَابِرَةَ النَّاسِ. ^٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. ^٤ وَسَبْعَةَ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَّافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَّافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتِ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَّافًا عَظِيمًا، فَيَسْفُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». ^٥ أَفَدَعَا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَّافٍ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ^٦ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «اجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزِيَ الْمُتَجَرِّدُونَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ^٧ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَّافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ، ^٨ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ^٩ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تُسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَتَهْتَفُونَ». ^{١٠} فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.

^{١٢} فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِّ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ، ^{١٣} وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَّافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَيْرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ^{١٤} وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. ^{١٥} وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ^{١٦} وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنْ يَشُوعُ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. ^{١٧} فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَا حَابُ الزَّانِيَةِ فَقَطَّ نَحْيًا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. ^{١٨} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِنَلَّا نُحَرِّمُوا، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكَدِّرُوهَا. ^{١٩} وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنْيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي

خِزَانَةَ الرَّبِّ». ^{٢٠} فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. ^{٢١} وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ يَحَدُّ السَّيْفِ. ^{٢٢} وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَقْتُمَا لَهَا». ^{٢٣} فَدَخَلَ الْعُلَامَانُ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاحَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرِجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٤} وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَأَنْيَةَ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدَ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ^{٢٥} وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاحَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنْتْ فِي وَسَطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ اللَّذَيْنِ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا أَرِيحًا.

^{٢٦} وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَّامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحًا. بِيَكْرِهِ يُؤَسِّسُهَا وَيَصْغِيرُهُ يَنْصِبُ أَبْوَابَهَا». ^{٢٧} وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَأَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١ وَأَرْسَلَ يَسُوعُ رَجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوَنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «اصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ». فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ. لَا تُكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ». فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ. فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتِّهِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَحِقُواهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَضْرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. أَفْمَرَّقَ يَسُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَسِتُّوهُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا ثَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٧ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدُنَّ تَعْيِيرًا لِكِي تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لِيَتَنَا ارْتَضِينَا وَسَكَنَّا فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ. ٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ أَفَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرَضُونَ اسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟».

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «فَمَ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمَّتِهِمْ. ١٢ أَقَلَّمُ يَتِمَّكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٣ فَمَ قُدَّسَ الشَّعْبُ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتِمَّكُنْ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٤ فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْغَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السِبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبِيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرَجَالِهِ. ١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ».

١٦ فَبَكَرَ يَسُوعُ فِي الْغَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطَ يَهُودَا. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرَاحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرَاحِيِّينَ بِرَجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي. ١٨ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ

بِرَجَالِهِ فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا. ^{١٩} فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرَفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي». ^{٢٠} فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. ^{٢١} رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءً شِنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِنْتَيْ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنْهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاسْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا». ^{٢٢} فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَسُولًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. ^{٢٣} فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ^{٢٤} فَأَخَذَ يَشُوعُ عَخَانَ بْنَ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّذَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعَدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَخُور. ^{٢٥} فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَّرْتَنَا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ!». فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ، ^{٢٦} وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَخُور» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصحاح الثامن

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَفَمِ اصْعَدْ إِلَى عَايَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايَ وَسَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ، أَفَتَفْعَلُ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنْ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَنْهَبُونَهَا لِنُفُوسِكُمْ. اجْعَلْ كَمِينًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا». ٢ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ. وَانْتَخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْنَعِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعِدِّينَ. وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقْتَرِبُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلِقَائِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنْتَا نَهْرَبُ فُدَّامَهُمْ، أَفِيخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَنَهْرَبُ فُدَّامَهُمْ. وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ. وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمْ الْمَدِينَةَ أَنْكُمْ تُضْرَمُونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ». ٣ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، وَابْتَدَأُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ عَايَ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

٤ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشَبُوحُ إِسْرَائِيلَ فُدَّامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ. ٥ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَنَزَلُوا شِمَالِيَّ عَايَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ. ٦ فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. ٧ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِيَّ الْمَدِينَةِ، وَكَمِينَهُ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. ٨ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمِيْعَادِ إِلَى فُدَّامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَمِينًا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. ٩ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ انْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ١٠ فَأَلْقَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلْسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَانْجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ١١ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.

١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ الْمِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». ١٣ فَمَدَّ يَشُوعُ الْمِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ١٤ فَقَامَ الْكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا

مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ^{٢٠} قَالَتْقَتَ رَجَالُ عَايَ إِلَى وِرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. ^{٢١} وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ، انْتَبَهُوا وَضَرَبُوا رَجَالَ عَايَ. ^{٢٢} وَهُؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِإِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُؤُلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْقَلِتٌ. ^{٢٣} وَأَمَّا مَلِكُ عَايَ فَأَمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. ^{٢٤} وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سَكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لِحْفُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ^{٢٥} فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. ^{٢٦} وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سَكَّانِ عَايَ. ^{٢٧} لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. ^{٢٨} وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^{٢٩} وَمَلِكُ عَايَ عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُنَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{٣٠} حِينئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَدَبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ، ^{٣١} كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَدَبَحَ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حديدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَدَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ^{٣٢} وَكُتِبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسخةُ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كُتِبَتْهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{٣٣} وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحُهُمْ، وَالْعُرَقَاءُ وَفَضَائِلُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ اللَّأُوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نِصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَنِصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبِرْكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ^{٣٤} وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبِرْكَةِ وَاللَّعْنَةَ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ. ^{٣٥} لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَفْرَأَهَا يَشُوعُ قَدَّمَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسْطِهِمْ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

وَأَمَّا سَكَّانُ جِبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ فَهَمُّوا عَمَلُوا بِغَدْرٍ، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَةَ لِحْمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ خَمْرٍ بَالِيَةَ مُشَقَّةً وَمَرْبُوطَةً، وَنِعَالًا بَالِيَةَ وَمُرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْرٍ زَادَهُمْ يَاسِسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجُلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مَنْ أَرْضٌ بَعِيدَةٌ جِنًّا. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمَنْ أَيْنَ جِنْتُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَرْضٌ بَعِيدَةٌ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونِ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ. أَفَكَلَّمْنَا شَيْوُخَنَا وَجَمِيعَ سَكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِمِ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. هَذَا خُبْرُنَا سَخْنَا تَرَوَدْنَا مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكِي نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا هُوَ الْآنَ يَاسِسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. وَهَذِهِ زَقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا». فَأَخَذَ الرَّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. وَفِي نِهَائَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدْنِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمُدْنُهُمْ هِيَ جِبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَبِيرُوتُ وَقَرِيَةُ يِعَارِيمَ. وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَقْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمَكِّنَ مِنْ مَسْهُمْ. هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَقْنَا لَهُمْ». وَقَالَ لَهُمْ الرُّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطَبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ». فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي

وَسَطِنَا؟ ^{٢٣}فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَيْدُ وَمُحْتَطِبُوا الْحَطَبِ وَمُسْتَقُوا الْمَاءَ لِبَيْتِ إِلَهِي». ^{٢٤}فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخِيرَ عَيْدِكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُيَبِّدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جَدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ^{٢٥}وَالآنَ فَهُوَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ». ^{٢٦}فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَتَقَدَّهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ^{٢٧}وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَدَبِحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

الأصحاح العاشر

٨ فلما سمع أدوني صادق ملك أورشليم أن يشوع قد أخذ عاي وحرّمها. كما فعل بأريحا وملكها فعل بعاي وملكها، وأن سگان جبعون قد صالحوا إسرائيل وكانوا في وسطهم، ^٩ خاف جدًا، لأن جبعون مدينة عظيمة كإحدى المدن الملكية، وهي أعظم من عاي، وكل رجالها جبارة. ^{١٠} فأرسل أدوني صادق ملك أورشليم إلى هوهام ملك حبرون، وفرام ملك يرموت، ويافيع ملك لخيش، وديبر ملك عجلون يقول: ^{١١} «اصعدوا إلي وأعيتوني، فنضرب جبعون لأنها صالحت يشوع وبني إسرائيل». ^{١٢} فاجتمع ملوك الأموريين الخمسة: ملك أورشليم، وملك حبرون، وملك يرموت، وملك لخيش، وملك عجلون، وصعدوا هم وكل جيوشهم ونزلوا على جبعون وحاربوها. ^{١٣} فأرسل أهل جبعون إلى يشوع إلى المحلة في الجبال يقولون: ^{١٤} «لا تُرُخ يديك عن عبيدك. اصعد إلينا عاجلاً وخلصنا وأعنا، لأنه قد اجتمع علينا جميع ملوك الأموريين الساكنين في الجبل». ^{١٥} فصعد يشوع من الجبال هو وجميع رجال الحرب معه وكل جبارة البأس.

٨ فقال الرب ليشوع: ^٩ «لا تخفهم، لأني بيدك قد أسلمتهم. لا يقف رجل منهم بوجهك». ^{١٠} فأتى إليهم يشوع بغته. صعد الليل كله من الجبال. ^{١١} فأزعجهم الرب أمام إسرائيل، وضربهم ضربة عظيمة في جبعون، وطردهم في طريق عقبة بيت حورون، وضربهم إلى عريقة وإلى مقيدة. ^{١٢} وبينما هم هاربون من أمام إسرائيل وهم في منحدر بيت حورون، رماهم الرب بحجارة عظيمة من السماء إلى عريقة فماتوا. ^{١٣} والذين ماتوا بحجارة البرد هم أكثر من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف.

١٢ حينئذ كلم يشوع الرب، يوم أسلم الرب الأموريين أمام بني إسرائيل، وقال أمام عيون إسرائيل: ^١ «يا شمس دومي على جبعون، ويا قمر على وادي أيلون». ^٢ فدامت الشمس ووقف القمر حتى انقَم الشعب من أعدائه. ^٣ أليس هذا مكتوباً في سفر ياشر؟ فوقفَت الشمس في كيد السماء ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل. ^٤ ولم يكن مثل ذلك اليوم قبله ولا بعده سمع فيه الرب صوت إنسان، لأن الرب حارب عن إسرائيل.

٥ ثم رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى المحلة في الجبال. ^٦ فهرب أولئك الخمسة الملوك واختبأوا في مغارة في مقيدة. ^٧ فأخبر يشوع وقيل له: ^٨ «قد وجد الملوك الخمسة مختبئين في مغارة في مقيدة». ^٩ فقال يشوع: ^{١٠} «دخروا حجارة عظيمة على فم المغارة، وأقيموا عليها رجالاً لأجل حفظهم». ^{١١} وأما أنتم فلا تقفوا، بل اسعوا وراء

أَعْدَانِكُمْ وَاضْرِبُوا مُوَحَّرَهُمْ. لَا تَدَعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». ^{٢٠} وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى قَنُوا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمَدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. ^{٢١} رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَسُوعَ فِي مَقِيدَةَ يَسَلَامٍ. لَمْ يَسُنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{٢٢} فَقَالَ يَسُوعُ: «افْتَحُوا فَمَ الْمَغَارَةَ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكِ مِنَ الْمَغَارَةِ». ^{٢٣} فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أورشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ لَخِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ. ^{٢٤} وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَسُوعَ دَعَا كُلَّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِفُؤَادِ رَجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. ^{٢٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَانِكُمْ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». ^{٢٦} وَضَرْبَهُمْ يَسُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ^{٢٧} وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَسُوعَ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

^{٢٨} وَأَخَذَ يَسُوعُ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، وَقَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

^{٢٩} ثُمَّ اجْتَاَزَ يَسُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَيْبَةَ، وَحَارَبَ لَيْبَةَ. ^{٣٠} فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَقَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ^{٣١} ثُمَّ اجْتَاَزَ يَسُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَيْبَةَ إِلَى لَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. ^{٣٢} فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَيْبَةَ. ^{٣٣} حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَاَزَرَ لِإِعَانَةِ لَخِيشَ، وَضَرْبَهُ يَسُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا.

^{٣٤} ثُمَّ اجْتَاَزَ يَسُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، ^{٣٥} وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرْبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيشَ. ^{٣٦} ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، ^{٣٧} وَأَخَذُوهَا وَضَرْبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلَّ مَدِينِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

٣٨ ثم رَجَعَ يَسُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ يَحْبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَيْنَةَ وَمَلِكِهَا.

٤٠ فَضَرَبَ يَسُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجِبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مَلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ فَضَرَبَهُمْ يَسُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعِ إِلَى غَزَّةَ وَجَمِيعِ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جَبْعُونَ. ٤٢ وَأَخَذَ يَسُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضِيهِمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

أَفَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِيَّ كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا،^٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ. فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَخِيلُ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا. فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مِيزُومَ لِكِي يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

أَفَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُ خَيْلَهُمْ، وَتُحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُم بِالنَّارِ». فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيزُومَ بَعْتَهُ وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. أَدْفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِيسْرِفُوتَ مَايْمَ، وَإِلَى بُقْعَةِ مِصْفَاةِ شَرْقًا. فَضْرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. أَفَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتَهُم بِالنَّارِ.

أ^١ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضْرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. ^١ وَضْرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسْمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. ^٢ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدْنِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مُلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. ^٣ غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. ^٤ وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدْنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضْرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسْمَةٌ. ^٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. ^٦ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ، ^٧ مِنْ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلَ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ وَقَتَّلَهُمْ. ^٨ فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ^٩ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِيِّينَ سَكَّانَ جِبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا

الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. ^{٢٠} لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا إِسْرَائِيلَ
لِلْمُحَارَبَةِ فَيُحَرِّمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يُبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

^{٢١} وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيِّينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَيْبِرَ
وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُودَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَّمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدُنِهِمْ.
^{٢٢} فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُّونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. ^{٢٣} فَأَخَذَ
يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مُلْكًا لِإِسْرَائِيلَ
حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شَرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْتُونِ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشَّرُوقِ: ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْتُونَ، الْمُتَسَلِّطُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْتُونِ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ تُخُومَ بَنِي عَمُونَ ٣ وَالْعَرَبَةِ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوَ الشَّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرُ الْمَلْحِ) نَحْوَ الشَّرُوقِ، طَرِيقَ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ التَّيْمَنِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ. ٤ وَتُخُومُ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّقَائِيَّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِدْرَعِي، ٥ وَالْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تُخْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تُخُومُ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْتُونَ. ٦ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَانْصَفَ سِبْطَ مَنَسَّى.

٧ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقِهِمْ، ٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْجَبُوبِ: الْحَبِيثُونَ وَالْأُمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْقَرَزِيُّونَ وَالْحَوِيثُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. ٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. ١٠ مَلِكُ عَايَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. ١١ مَلِكُ أورشليمَ وَاحِدٌ. ١٢ مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ. ١٣ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. ١٤ مَلِكُ لَخِيْشَ وَاحِدٌ. ١٥ مَلِكُ عَجْلُونَ وَاحِدٌ. ١٦ مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. ١٧ مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. ١٨ مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. ١٩ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. ٢٠ مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. ٢١ مَلِكُ لِبْنَةَ وَاحِدٌ. ٢٢ مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. ٢٣ مَلِكُ مَقْبِدَةَ وَاحِدٌ. ٢٤ مَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. ٢٥ مَلِكُ تَقُوحَ وَاحِدٌ. ٢٦ مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. ٢٧ مَلِكُ أَفِيْقَ وَاحِدٌ. ٢٨ مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. ٢٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. ٣٠ مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ. ٣١ مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاونَ وَاحِدٌ. ٣٢ مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. ٣٣ مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. ٣٤ مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. ٣٥ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. ٣٦ مَلِكُ يَفْنَعامَ فِي كَرْمَلَ وَاحِدٌ. ٣٧ مَلِكُ دُورَ فِي مَرْتَفَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ. ٣٨ مَلِكُ جُويِيمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ. ٣٩ مَلِكُ تِرْصَةَ وَاحِدٌ. ٤٠ جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَتَلَاثُونَ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَسَاخَ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ شِخْتَ. تَقَدَّمْتَ فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا لِلْامْتِلَاكِ. ١ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ ٢ مِنَ الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى نُحْمَ عَقْرُونَ شِمَالًا نُحَسَبُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ: الْعَزِّيِّ وَالْأَشْدُودِيِّ وَالْأَشْقَلُونِيِّ وَالْجَتِّيِّ وَالْعَقْرُونِيِّ، وَالْعَوِيِّيِّ. ٣ مِنْ التَّيْمَنِ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَمُعَارَةُ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيْقَ إِلَى نُحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. ٤ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٥ جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِيسْرُوتَ مَائِمَ، جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ. ٦ أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ إِنَّمَا أَقْسِمُهَا بِالْفَرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا كَمَا أَمَرْتُكَ. ٨ وَالْآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.»

٩ مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ مُلْكَهُمُ الَّذِي أُعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ، كَمَا أُعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. ١٠ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَاقَةِ وَادِي أَرْتُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ سَهْلٍ مِيدْبَا إِلَى دِيْبُونَ، ١١ وَجَمِيعَ مَدُنِ سِيْحُونَ مُلْكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مُلْكَ فِي حَشْبُونَ إِلَى نُحْمِ بَنِي عَمُونَ ١٢ وَجِلْعَادَ وَنُحُومَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ، ١٣ كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ الَّذِي مُلْكَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِدْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّقَائِيِيِّينَ، وَضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطْرَدَهُمْ. ١٤ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٥ لَكِنْ لِسِبْطِ لَأوِي لَمْ يُعْطَ نَصِيبًا. وَقَائِدُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.

١٦ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأوْبِينٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ١٧ فَكَانَ نُحْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَاقَةِ وَادِي أَرْتُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدْبَا. ١٨ حَشْبُونَ وَجَمِيعَ مَدُنِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدِيْبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ، ١٩ وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، ٢٠ وَقَرِيَتَائِمَ وَسَيْمَةَ وَصَارَتْ الشَّحْرَ فِي جَبَلِ الْوَادِي، وَبَيْتَ فَعُورَ وَسَفُوحَ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ ٢١ وَكُلَّ مَدُنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيْحُونَ مُلْكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مُلْكَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابَعَ، أَمْرَاءَ سِيْحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ. ٢٢ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ الْعَرَّافُ

فَقَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ.^{٢٣} وَكَانَ نُحْمُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ الْأَرْدُنَّ وَنُخُومَهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

^{٢٤} وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ^{٢٥} فَكَانَ نُحْمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مُدُنَ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ، ^{٢٦} وَمِنْ حَسْبُونِ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى نُحْمِ دَبِيرَ. ^{٢٧} وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ، وَبَيْتَ نَمْرَةَ، وَسَكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونِ، الْأَرْدُنَّ وَنُخُومَهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَثْرُوتَ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنَّ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ^{٢٨} هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

^{٢٩} وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ^{٣٠} وَكَانَ نُحْمُهُمْ مِنْ مَحْنَائِمَ، كُلَّ بَاشَانَ، كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوُّوثَ يَأْتِيرَ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتِّينَ مَدِينَةً. ^{٣١} وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي مُدُنُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِيرَ بَنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ^{٣٢} فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ فِي عَبْرَ أَرْدُنَّ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ. ^{٣٣} وَأَمَّا سِبْطُ لَآوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِيَّاهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنْصَبْتُهُمْ بِالْفِرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. ^٣ لِأَنَّ مُوسَى أُعْطِيَ نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنِصْفِ السَّبْطِ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ. وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ^٤ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مُدْنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمَقْتَنَاتِهِمْ. ^٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

^٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجِجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْتَةَ الْقَنْزِيُّ: «أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشَ بَرْنِيَعٍ. ^٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أُرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعٍ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. ^٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِيَ فَأَدَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَانْبَعْتُ تَمَامًا الرَّبِّ إِلَهِي. ^٩ فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِنْتُهَا رَجُلِكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا. ^{١٠} وَالْآنَ فَهِيَ قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالْآنَ فَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَتَمَانِينَ سَنَةً. ^{١١} فَلَمْ أَزَلْ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أُرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَاللِّخْرُوجِ وَاللِّدْخُولِ. ^{١٢} فَالآنَ أَعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيَّينَ هُنَاكَ، وَالْمُدْنَ عَظِيمَةً مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأَطْرَدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ». ^{١٣} فَبَارَكَهُ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ مُلْكًَا. ^{١٤} لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ الْقَنْزِيِّ مُلْكًَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ^{١٥} وَأَسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةُ أَرْبَعِ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعِنَاقِيَّينَ. وَاسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسَبِطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى نُحْمِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ صَيْنَ نَحْوَ الْجَنُوبِ، أَقْصَى النَّيْمَنِ. ^٢ وَكَانَ نُحْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ^٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرَبِيمَ وَعَبَرَ إِلَى صَيْنَ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيَعٍ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْفَرَقَعِ، وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ النَّحْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ نُحْمُكُمُ الْجَنُوبِيُّ. وَنُحْمُ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِّ. وَنُحْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنَ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأُرْدُنِّ. ^٤ وَصَعِدَ النَّحْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ النَّحْمُ إِلَى حَجْرِ بُوَهْنِ بْنِ رَأُوبِينَ، ^٥ وَصَعِدَ النَّحْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَادِي عَخُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةَ أَدْمِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِي الْوَادِي. وَعَبَرَ النَّحْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلٍ. ^٦ وَصَعِدَ النَّحْمُ فِي وَادِي ابْنِ هُهُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أُورُشَلِيمُ. وَصَعِدَ النَّحْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هُهُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وَادِي الرَّقَائِيَّيْنِ شِمَالًا. ^٧ وَأَمْتَدَّ النَّحْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبَعِ مِيَاهِ نَفْثُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدُنِ جَبَلِ عَقْرُونَ وَأَمْتَدَّ النَّحْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةٌ يِعَارِيمُ. ^٨ وَأَمْتَدَّ النَّحْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونَ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تِمْنَةَ. ^٩ وَخَرَجَ النَّحْمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَأَمْتَدَّ النَّحْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبْنِيئِيلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ النَّحْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. ^{١٠} وَالنَّحْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَنُحُومُهُ. هَذَا نُحْمُ بَنِي يَهُودَا مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

^{١١} وَأَعْطَى كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ قِسْمًا فِي وَسَطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ. ^{١٢} وَأَطْرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، أَوْلَادَ عَنَاقَ. ^{١٣} وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَانَ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرَ ^{١٤} وَقَالَ كَالِبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفْرَ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». ^{١٥} فَأَخَذَهَا عُنْثِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. ^{١٦} وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلْبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَتَرَأَتْ عَنْ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: «مَا لَكَ؟» ^{١٧} فَقَالَتْ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَيْتَنِي يَنْابِيعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا الْيَنْابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْابِيعَ السُّفْلَى.

٢٠ هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُودًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٢١ وَكَانَتْ الْمُدُنُ الْفُصُوى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُودًا إِلَى ثُخْمِ أُدُومَ جَنُوبًا: قَبْصِيلُ وَعِيدَرُ وَيَاجُورُ، ٢٢ وَقَيْنَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ، ٢٣ وَقَادَشُ وَحَاصُورُ وَيِثْنَانُ، ٢٤ وَزَيْفُ وَطَالَمُ وَبَعْلُوتُ، ٢٥ وَحَاصُورُ وَحَدَّثَةُ وَقَرِيُوتُ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ، ٢٦ وَأَمَامُ وَشَمَاعُ وَمَوْلَادَةُ، ٢٧ وَحَصْرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ قَالِطِ، ٢٨ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَيَثْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوتِيَّةَ، ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيِّمَ وَعَاصِمَ، ٣٠ وَالْثَوْلِدَ وَكِسِيلَ وَحَرْمَةَ، ٣١ وَصِفْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ، ٣٢ وَلِبَاوَتَ وَسَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرَمُونَ. كُلُّ الْمُدُنِ تِسْعُ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعةُ وَأَشْنَةُ، ٣٤ وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَنِيمَ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامُ، ٣٥ وَيَرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزِيقَةُ، ٣٦ وَشَعْرَايِمُ وَعَدِينَايِمُ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَايِمُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٧ صَنَانُ وَحَدَّاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ، ٣٨ وَدَلْعَانُ وَالْمِصْفَاةُ وَيَقْتِيلُ، ٣٩ وَلَخِيشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونُ، ٤٠ وَكَبُونُ وَلِحْمَامُ وَكَنْثِيشُ، ٤١ وَجُدَيْرُوتُ بَيْتُ دَاجُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٢ لِبْنَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ، ٤٣ وَيَقْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْزِيبُ وَمَرِيشَةُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا. ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَفْرُبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. ٤٧ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا، وَغَزَّةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخُومِهِ.

٤٨ وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيرُ وَيَيْثِيرُ وَسُوكُوهُ، ٤٩ وَدَثَّةُ وَقَرِيَّةُ سَنَّةُ، هِيَ دَبِيرُ. ٥٠ وَعَنَابُ وَأَشْتِيمُوهُ وَعَانِيمُ، ٥١ وَجُوشَنُ وَحَوْلُونَ وَحِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٢ أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، ٥٣ وَيَنْوَمُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيقَةُ، ٥٤ وَحَمْطَةُ وَقَرِيَّةُ أَرْبَعُ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصَيْعُورُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٥ مَعُونُ وَكِرْمَلُ وَزَيْفُ وَيُوطَةُ، ٥٦ وَيَزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، ٥٧ وَالْقَايِنُ وَجَبْعَةُ وَتَمَنَةُ. عِشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٨ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورَ وَجَدُورُ، ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالْتَفُونُ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٠ قَرِيَّةُ بَعْلُ، هِيَ قَرِيَّةُ يِعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهِمَا.

٦١ فِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسَكَكَةُ، ٦٢ وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدْيِ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٣ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُودًا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَوَخَّرَجَتِ الْفُرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أَرْدُنَّ أَرِيحًا إِلَى مَاءِ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى
الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحًا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ. ^٢ وَوَخَّرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَّرَتْ
إِلَى تُخْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ، ^٣ وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تُخْمِ الْيَقْلَطِيِّينَ إِلَى تُخْمِ بَيْتِ
حُورُونَ السُّقْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. ^٤ فَمَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسَّى
وَأَفْرَايِمَ.

وَكَانَ تُخْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تُخْمُ نَصِييِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَدَارَ إِلَى
بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا. ^٥ وَوَجَرَجَ التُّخْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَتَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التُّخْمُ شَرْقًا إِلَى
تَانَةَ شِيلُوهَ وَعَبَّرَهَا شَرْقِيَّ يَهُوحَةَ. ^٦ وَنَزَلَ مِنْ يَهُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ وَوَصَلَ إِلَى
أَرِيحًا وَوَجَرَجَ إِلَى الْأَرْدُنِّ. ^٧ وَوَجَرَجَ التُّخْمُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا
عِنْدَ الْبَحْرِ. ^٨ هَذَا هُوَ نَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ الْمُفْرَزَةِ لِبَنِي
أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيْبِ بَنِي مَنَسَّى. جَمِيعُ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا. ^٩ فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ
السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عبيدًا تَحْتَ
الْحِزْبَةِ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَّى، لِأَنَّهُ هُوَ يَكْرُ يُوْسُفَ. لِمَا كَبِرَ يَكْرُ مَنَسَّى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ. ^١ وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِي عِزْرَ وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرِيئِيلَ، وَلِبَنِي شَكَمَ، وَلِبَنِي حَافَرَ، وَلِبَنِي شَمِيدَاعَ، هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ^٢ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَتُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ. ^٣ فَتَقَدَّمَ مَنَسَّى أَمَامَ الْعَازَرِ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. ^٤ فَأَصَابَ مَنَسَّى عَشْرَ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ. ^٥ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيْبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ. ^٦ وَكَانَ نُحْمُ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ النُّحْمُ نَحْوَ الْيَمِينِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ^٧ كَانَ لِمَنَسَّى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى نُحْمِ مَنَسَّى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. ^٨ وَنَزَلَ النُّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَّى. وَنُحْمُ مَنَسَّى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ^٩ مِنَ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنَ الشَّمَالِ لِمَنَسَّى. وَكَانَ الْبَحْرُ نُحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكِرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ^{١٠} وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَاكِرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيَبْلَعَامُ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. ^{١١} وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَّى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ^{١٢} وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْحِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

^{١٣} وَكَلَّمَ بَنُو يُوْسُفَ يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أُعْطِيْتِنِي فُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيْبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» ^{١٤} فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدْ إِلَى الْوَعْرِ وَاقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ». ^{١٥} فَقَالَ بَنُو يُوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَاجْمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْكَبَاتُ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». ^{١٦} فَكَلَّمَ يَشُوعَ بَيْتُ يُوْسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ

عَظِيمَةً، لَا تَكُونُ لَكَ فُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. ^٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعَرْ، فَتَقَطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتِ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَّاءُ».

الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَأَجْتَمَعَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهَ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ قُدَّامَهُمْ. ^١ وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ لَمْ يَفْسِمُوا نَصِيبَهُمْ، سَبْعَةَ أَسْبَاطٍ. ^٢ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مُتْرَاخُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِمَتْلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ هَاهُنَا ثَلَاثَةُ رَجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ فَأَرْسَلَهُمْ فَيَقُومُوا وَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْتُبُوهَا بِحَسَبِ أَنْصِيبِهِمْ، ثُمَّ يَأْتُوا إِلَيَّ. وَلْيَفْسِمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيَقِيمُ يَهُودًا عَلَى نُخْمِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيَقِيمُ بَيْتَ يُوسُفَ عَلَى نُخْمِهِ مِنَ الشَّمَالِ. وَأَنْتُمْ تَكْتُبُونَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَا فَالْقِي لَكُمْ فُرْعَةٌ هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ^٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلأَوْيِينَ قِسْمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. وَجَادُ رَأُوبَيْنَ وَيَنْصَفُ سِبْطُ مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ، الَّذِي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ». ^٤ فَقَامَ الرَّجَالُ وَدَهَبُوا. وَأَوْصَى يَسُوعُ الدَّاهِيِينَ لِكِتَابَةِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «إِذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ فَالْقِي لَكُمْ هُنَا فُرْعَةٌ أَمَامَ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ». ^٥ أَفْسَارَ الرَّجَالِ وَعَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوهَا حَسَبَ الْمُدُنِ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي شَيْلُوهَ. ^٦ فَالْقَى لَهُمْ يَسُوعُ فُرْعَةً فِي شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُنَاكَ قَسَمَ يَسُوعُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ.

^٧ وَطَلَعَتْ فُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَخَرَجَ نُخْمٌ فُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي يُوسُفَ: ^٨ وَكَانَ نُخْمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مِنَ الْأُرْدُنِّ. وَصَعِدَ النُّخْمُ إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا مِنَ الشَّمَالِ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَرِّيَّةِ بَيْتِ أُون. ^٩ وَعَبَرَ النُّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ بَيْتُ إِيلَ، وَنَزَلَ النُّخْمُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ^{١٠} وَأَمْتَدَّ النُّخْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ. مَدِينَةُ لِبْنِي يَهُودَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ. ^{١١} وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَفْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. وَخَرَجَ النُّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنْبَعِ مِيَاهِ نَفْثُوحَ. ^{١٢} وَنَزَلَ النُّخْمُ إِلَى طَرْفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي فِي وَادِي الرَّفَائِيِيِّينَ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَادِي هِنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ. ^{١٣} وَأَمْتَدَّ مِنَ الشَّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسَرَ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتَ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ بَنِ رَأُوبَيْنَ. ^{١٤} وَعَبَرَ إِلَى الْكَتِفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ.

^{١٩} وَعَبَرَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجْلَةَ شِمَالاً. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمِلْحِ شِمَالاً إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِّ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَخْمُ الْجَنُوبِ. ^{٢٠} وَالْأُرْدُنُّ يَتَخَمُّهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَخُومِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

^{٢١} وَكَانَتْ مُدُنُ سَيْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتَ حُجْلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ، ^{٢٢} وَبَيْتَ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتَ إِيْلَ، ^{٢٣} وَالْعَوِيْمَ وَالْقَارَةَ وَعَقْرَةَ، ^{٢٤} وَكَفَرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعُقْفِي وَجَبَعَ، سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ^{٢٥} جِبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْرُوتَ، ^{٢٦} وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ، ^{٢٧} وَرَاقِمَ وَيِرْقَائِيلَ وَتَرَالَةَ، ^{٢٨} وَصِيلَعَ وَآلَفَ وَالْيَبُوسِيَّ، هِيَ أَوْرُشَلِيمُ، وَجِبْعَةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعٍ. عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشِمْعُونَ، لِسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُودَا. ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بَنُرُ سَبْعٍ وَسَبْعُ وَمَوْلَادُهُ، ٣ وَحَصْرُ شُوعَالَ وَبَالَهُ وَعَاصِمُ، ٤ وَالْتُولُدُ وَبَبُولُ وَحَرْمَةُ، ٥ وَصِغْلُ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ سُوَسَةَ، ٦ وَبَيْتُ لَبَاوَتَ وَشَارُوحَيْنَ. ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٧ عَيْنُ وَرْمُونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٨ وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوَالِي هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَنُرِ رَامَةَ الْجَبُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُودَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شِمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُودَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شِمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

١٠ وَطَلَعَتِ الْفُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ نُحْمُ نَصِيبُهُمْ إِلَى سَارِيدِ. ١١ وَصَعِدَ نُحْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرَعْلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلَ يَفْتَعَامَ، ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى نُحْمِ كِسْلُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِيعَ، ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ شَرْقًا نَحْوَ الشُّرُوقِ إِلَى جَتَّ حَافِرَ إِلَى عِتِّ قَاصِيَيْنَ، وَخَرَجَ إِلَى رَمُونَ وَامْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ وَدَارَ بِهَا النُّحْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَّاوُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحْنِيلَ، ١٥ وَقَطَّةٌ وَنَهَالَلٌ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتِ لَحْمِ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

١٧ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِيَسَّاكِرَ. لِبَنِي يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٨ وَكَانَ نُحْمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُونَمَ، ١٩ وَحَقَارَايِمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ، ٢٠ وَرَبِّيَّتَ وَقَشْيُونَ وَأَبْصَ، ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ. ٢٢ وَوَصَلَ النُّحْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخْصِيمَةَ وَبَيْتِ شَمْسِ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ نُحْمِهِمْ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ. سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٢٤ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ وَكَانَ نُحْمُهُمْ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلَّكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلِ غَرْبًا وَإِلَى شَيْحُورِ لِبْنَةَ. ٢٧ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْنِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعْيِينِيلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ، ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةَ. ٢٩ وَرَجَعَ النُّحْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ

المُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخْمُ إِلَى حُوصَةَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْزِيبَ.^{٣٠} وَعَمَّةٌ وَأَفِيقٌ وَرَحُوبٌ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.^{٣١} هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

^{٣٢} لِبَنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْفُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.^{٣٣} وَكَانَ تَخْمُهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعَنْتِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِيئِيلَ إِلَى لُقُومَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ.^{٣٤} وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْزُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُودَا الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شَرُوقِ الشَّمْسِ.^{٣٥} وَمُدُنٌ مُحَصَّنَةٌ: الصَّدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَفَّةُ وَكِنَارَةُ،^{٣٦} وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ،^{٣٧} وَقَادَشُ وَإِدْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ،^{٣٨} وَيَرَاوُنُ وَمَجْدَلُ إِيلِ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.^{٣٩} هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

^{٤٠} لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْفُرْعَةُ السَّابِعَةُ.^{٤١} وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ صَرَعةً وَأَسْتَأُولَ وَعَيْرَ شَمْسِ،^{٤٢} وَسَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَيَيْلَةَ،^{٤٣} وَأَيْلُونَ وَتِمْنَةَ وَعَقْرُونَ،^{٤٤} وَالْإِتْقِيَةَ وَجِبْتُونَ وَبَعْلَةَ،^{٤٥} وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ،^{٤٦} وَمِيَاهَ الْيِرْفُونَ وَالرَّفْقُونَ مَعَ التُّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا.^{٤٧} وَخَرَجَ تَخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعَدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَشَمَ دَانَ، كَاسَمَ دَانَ أَبِيهِمْ.^{٤٨} هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

^{٤٩} وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تَخُومِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونَ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.^{٥٠} حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَوْهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تِمْنَةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا.^{٥١} هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدْنَ الْمَلْجَأِ كَمَا
 كَلَّمْتُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَائِلُ ضَارِبٌ نَفْسَ سَهْوًا بَعِيرٌ عِلْمٌ، فَتَكُونُ لَكُمْ
 مَلْجَأٌ مِنْ وَلِيِّ الدَّمِّ. ٣ فَيَهْرُبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ
 وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آدَانِ شِيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضْمُونُهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا
 فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. ٤ وَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِّ فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَائِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بَعِيرٌ عِلْمٌ ضَرَبَ قَرِيبَهُ،
 وَهُوَ غَيْرُ مُبْغَضٍ لَهُ مِنْ قَبْلُ. ٥ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ،
 إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَائِلُ وَيَأْتِي إِلَى
 مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا». ٦ فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَقْتَالِي،
 وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا. ٧ وَفِي عَبْرِ أَرْدُنَّ
 أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي
 جَلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. ٨ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا، فَلَا
 يَمُوتُ بِيَدِ وَلِيِّ الدَّمِّ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ نَمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بَنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَلَّمُوهُمْ فِي شَيْلُوهَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مَدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِيَهَائِمْنَا». ٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمُدُنَ مَعَ مَسَارِحِهَا.

٤ فَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللَّوِيِّينَ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيْنَ عَشْرُ مَدُنٍ بِالْفُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٦ وَلِبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْفُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوبِيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْفُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ٩ وَأَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاةَ بِأَسْمَائِهَا، ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأُوي، لِأَنَّ الْفُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ: ١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقٍ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا مَعَ مَسْرِحِهَا حَوَالِيهَا. ١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بَنِ يَفْتَةَ مُكَّالًا لَهُ.

١٣ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةً مَلْجَأَ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحِهَا، ١٤ وَيَثِيرَ وَمَسْرَحِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرَحِهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرَحِهَا، وَيُطَةَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَسْرَحِهَا. تِسْعَ مَدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ. ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: جِبْعُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجِبْعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٨ عَنَّاوُوثَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَلْمُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعَ مَدُنٍ. ١٩ جَمِيعُ مَدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، اللَّوِيِّينَ الْبَاقِيْنَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مَدُنُ فُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرَحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةً مَلْجَأَ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعَ مَدُنٍ. ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَّقَى وَمَسْرَحِهَا، وَجِبْتُونَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجَتَّ رَمُونَ

وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ^{٢٥} وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَكَ وَمَسْرَحَهَا، وَجَتَّ رَمُونٌ وَمَسْرَحَهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. ^{٢٦} كُلُّ الْمَدُنِ عَشْرٌ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.

^{٢٧} وَلِبَنِي جَرَشُونٍ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوِيِّينَ: مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جُولَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحَهَا، وَبَعَشْتَرَةُ وَمَسْرَحَهَا، مَدِينَتَانِ ثِنْتَانِ. ^{٢٨} وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ: قِشْيُونُ وَمَسْرَحُهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٢٩} وَيَرْمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَيْنُ جَنِيمٍ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِثَالُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٣١} وَحَلْقَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَرَحُوبُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ^{٣٢} وَمِنْ سِبْطِ نَقْتَالِي مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحُهَا، وَحَمُوتُ دُورٍ وَمَسْرَحُهَا، وَقَرْتَانُ وَمَسْرَحُهَا. ثَلَاثُ مَدُنٍ. ^{٣٣} جَمِيعُ مَدُنِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

^{٣٤} وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الْأَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَفْنَعَامُ وَمَسْرَحُهَا، وَقَرْتَةُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٣٥} وَدَمْنَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَتَحْلَالُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ^{٣٦} وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ بَاصِرُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٣٧} وَقَدِيمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدُنٍ. ^{٣٨} وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جِلْعَادَ وَمَسْرَحُهَا، وَمَحْنَائِمُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٣٩} حَسْبُونُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَعَزِيرُ وَمَسْرَحُهَا. كُلُّ الْمَدُنِ أَرْبَعُ. ^{٤٠} فَجَمِيعُ الْمَدُنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوِيِّينَ. وَكَانَتْ فُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ^{٤١} جَمِيعُ مَدُنِ الْأَوِيِّينَ فِي وَسْطِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ^{٤٢} كَانَتْ هَذِهِ الْمَدُنُ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوَالِيهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمَدُنِ.

^{٤٣} فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَأَمْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا بِهَا. ^{٤٤} فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوَالِيَهُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قُدَّامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ. ^{٤٥} لَمْ تَسْفُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكُلُّ صَارَ.

الأصحاح الثاني والعشرون

٧ حينئذ دعا يشوع الرؤبيين والجاديين ونصف سبط منسى، وقال لهم: «إنكم قد حفظتم كل ما أمركم به موسى عبد الرب، وسمعت صوتي في كل ما أمرتكم به، ولم تتركوا إخوانكم هذه الأيام الكثيرة إلى هذا اليوم، وحفظتم ما يحفظ، وصيى الرب إلهكم. والآن قد أراح الرب إلهكم إخوانكم كما قال لهم. فانصرفوا الآن واذهبوا إلى خيامكم في أرض ملككم التي أعطاكم موسى عبد الرب، في عبر الأردن. وإنما احرصوا جداً أن تعملوا الوصية والشريعة التي أمركم بها موسى عبد الرب: أن تحبوا الرب إلهكم، وتسيروا في كل طريقه، وتحفظوا وصاياه، وتلصقوا به وتعبدوه بكل قلوبكم وبكل أنفسكم». ثم باركهم يشوع وصرقهم، فذهبوا إلى خيامهم.

٨ ولينصف سبط منسى أعطى موسى في باشان، وأما نصفه الآخر فأعطاهم يشوع مع إخوانهم في عبر الأردن غرباً. وعندما صرقتهم يشوع أيضاً إلى خيامهم باركهم وكلمهم قائلاً: «يمال كثير ارجعوا إلى خيامكم، وبمواش كثيرة جداً، بفضة وذهب ونحاس وحديد وملايس كثيرة جداً. اقسموا غنيمة أعدائكم مع إخوانكم». ٩ فرجع بنو رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى، وذهبوا من عند بني إسرائيل من شيلوه التي في أرض كنعان لكي يسيروا إلى أرض جلعاد، أرض ملكهم التي تملكوا بها حسب قول الرب على يد موسى. ١٠ وجاءوا إلى دائرة الأردن التي في أرض كنعان. وبنى بنو رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى هناك مذبحاً على الأردن، مذبحاً عظيم المنظر. ١١ فسمع بنو إسرائيل قولاً: «هوذا قد بنى بنو رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى مذبحاً في وجه أرض كنعان، في دائرة الأردن مقابل بني إسرائيل». ١٢ ولما سمع بنو إسرائيل اجتمعت كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه لكي يصعدوا إليهم للحرب.

١٣ فأرسل بنو إسرائيل إلى بني رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى إلى أرض جلعاد، فينحاس بن العازار الكاهن ١٤ وعشرة رؤساء معه، رئيساً واحداً من كل بيت أب من جميع أسباط إسرائيل، كل واحد رئيس بيت آبائهم في أوف إسرائيل. ١٥ فجاءوا إلى بني رؤبين وبنو جاد ونصف سبط منسى إلى أرض جلعاد، وكلموهم قائلين: ١٦ «هكذا قالت كل جماعة الرب: ما هذه الخيانة التي خنتم بها إله إسرائيل، بالرجوع اليوم عن الرب، ببنيانكم لأنفسكم مذبحاً لتتمردوا اليوم على الرب؟ ١٧ أليل لنا إنم فعور الذي لم نطهر منه إلى هذا اليوم، وكان الوبأ في جماعة الرب، ١٨ حتى ترجعوا أنتم اليوم عن

الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ.^{١٩} وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجِسَةً أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بَيْنَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَدْبَحًا غَيْرَ مَدْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.^{٢٠} أَمَا خَانَ بَنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِإِثْمِهِ؟».

^{٢١} فَأَجَابَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَصَنَفُ سَيْطِ مَنَسَى وَقَالُوا لِرُؤُسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ: ^{٢٢} «إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ، لَا نُخَلِّصُنَا هَذَا الْيَوْمَ.^{٢٣} بُنْيَانُنَا لِأَنْفُسِنَا مَدْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ.^{٢٤} وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدًا يُكَلِّمُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ! قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نُحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ: الْأَرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ.»^{٢٥} أَفَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا نَبْنِي مَدْبَحًا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلدَّبِيحَةِ،^{٢٦} بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَنِيَانَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.^{٢٧} وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلِأَجْيَالِنَا غَدًا، أَتُنَا نَقُولُ: أَنْظَرُوا شِبْهَ مَدْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلدَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.^{٢٨} حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِبِنَاءِ مَدْبَحٍ لِلْمُحْرَقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الدَّبِيحَةِ، غَدًا مَدْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا الَّذِي هُوَ قُدَّامَ مَسْكَنِهِ.»

^{٢٩} فَسَمِعَ فِينْحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤُسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَنَسَى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ.^{٣٠} فَقَالَ فِينْحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَى: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.»^{٣١} ثُمَّ رَجَعَ فِينْحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤُسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.^{٣٢} فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَحْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ فِيهَا.^{٣٣} وَسَمَّى بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ الْمَدْبَحَ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.»

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ غَيْبًا أَيَّامَ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَاكَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالِيهِمْ، أَنْ يَشُوعَ شَاخًا. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. أَقْدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحَهُ وَرُؤُسَاءَهُ وَقَضَاتَهُ وَعُرْقَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ. وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ. أَنْظِرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْفُرْعَةِ هُوَ لَاءُ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مُلْكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنَ الْأَرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتُمُهَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. فَتَسْتَدِدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هُوَ لَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَتِهِمْ، وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. وَلَكِنْ الصَّفُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَتَّفِقْ أَحَدٌ قُدَامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. فَاحْفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ.

١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِفْتُمْ بِبِقِيَّةِ هُوَ لَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهِرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فَحًّا وَشَرَكًا وَسَوَاطًا عَلَى جَوَانِبِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَتَيَبَّدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَنكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. حِينَئِذِينَ تَتَعَدَّوْنَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهًا أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتُبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ.»

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شَيْبُوخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَفُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرَ النَّهْرِ مُنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. فَأَخَذَتْ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرَ النَّهْرِ وَسِرَتْ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضٍ كَنَعَانَ، وَأَكْثَرَتْ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُوَ، وَأَعْطَيْتُ عَيْسُوَ جِبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكَهُ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبَعَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَعَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْفَقْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَقَامَ بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ مَلِكُ مَوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بِرَكَّةٍ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأَرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَحَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأُمُورِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. وَأَرْسَلْتُ فُدَامُكُمُ الزَّتَائِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكَ وَلَا بِقَوْسِكَ. وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمَدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَعْرَسُوهَا تَأْكُلُونَ. فَقَالَانَ أَحْسَنُوا الرَّبَّ وَأَعْبَدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَأَنْزَعُوا الْإِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ فِي عَبْرَ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَأَعْبَدُوا الرَّبَّ. وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْإِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرَ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهُةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمَلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ.» ١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَحَنَنْ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.» ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدَرُونَ أَنْ

تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهٌ فَدُوسٌ وَإِلَهُ غَيْرُهُ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ^{٢١} فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبِّ نَعْبُدُ». ^{٢٢} فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لِتَعْبُدُوهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». ^{٢٣} «فَالآنَ انْزِعُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». ^{٢٤} فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهَانَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». ^{٢٥} وَقَطَعَ يَسُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ. ^{٢٦} وَكَتَبَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. ^{٢٧} ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا لِنَلَّا تَجِدُوا إِلَهُكُمْ». ^{٢٨} ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

^{٢٩} وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَسُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعَشْرٍ سِنِينَ. ^{٣٠} فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمِ مَلِكِهِ، فِي تِمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. ^{٣١} وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَسُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَسُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

^{٣٢} وَعَظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةٍ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ، فَصَارَتْ لِابْنِي يُوسُفَ مُلْكًا. ^{٣٣} وَمَاتَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جِيعَةَ فِينْحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ.